

41 - الصراط المستقيم في صفة صلاة النبي ﷺ - المجلس الرابع

عشر - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد. فهذا هو المجلس الرابع عشر من مجالس التعليق والشرح

على كتاب الصراط المستقيم. في صفة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

تقى الدين ابن عبد القادر الجلاسي رحمه الله تعالى. والذي فضيلة شيخنا سعد ابن شايم العنزي حفظه الله تعالى ونفع الله به. تفضلوا شيخنا بارك الله فيكم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم - 00:00:20

وبعد ايها الاخوة لضيق الوقت نبدأ مباشرة في درسنا آآ أسأل الله تعالى ان يوفق ويؤدي. وصلنا الى ذكر الركوع سم ياشيخ. باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم صلي على نبينا محمد. وعلى الله - 00:00:50

وصحابه ومن والاه اما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين. قال المصنف رحمة الله تعالى الركوع ثم يقرأ او رافعا يديه مكبرا يطيل التكبير في حال هو فيه يضع يديه على ركبتيه ولا يشرع المأمومون في الركوع حتى يستوي راكعا. وكذلك يقتدون به -

00:01:16

جميع الاركان ولا يفعلون منها شيئا معه ولا يساوونه ولا يساوونه بل يفعلونها بعده. نعم. يقول رحمة الله تعالى السلام عليكم ورحمة الله يقول رحمة الله تعالى رکوع من المعلوم ان الرکوع آآ رکن من اركان الصلاة وواجب وفرض آآ بالنص والاجماع - 00:01:46

وبفعل النبي صلى الله عليه وسلم الذي دام عليه قال عز وجل يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واجمعت الامة على انه وعلى وجوبه في الصلاة وانه رکن فيها لا تصح الا به. اه يقول المصنف ثم يركع يصف - 00:02:19

صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثم يركع رافعا يديه هنا ذكر عدة مسائل آآ مكبرا رافعا يديه قال في الحاشية وعن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه - 00:02:41

واذا رکع اه رفع يديه. واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه. واذا قام من الرکعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري والنسائي وابو داود. اه فهنا في الرکوع يشرع التكبير - 00:02:58

في قول الجمهور العلماء وهي السنة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يرفع يديه مع هذا الرکوع. وعبر المصنف رحمة الله بقوله رافعا آآ نصبه على الحال على هذه الحال وقال مكبرا - 00:03:20

فجعل التكبير والرکوع عفوا التكبير والرفع في حال رکوعي في حال الرکوع فيكون ذلك مقتربا الرفع والرکوع مقتربا يقتربن التكبير

كبير والرافع في حال او في حال انحناء للرکوع. مما يدل على هذا حديث آآ ابن عمر هذا الذي مر معنا - 00:03:40

وحديث آآ سهل بن ابي العباس ابن سهل الساعدي عن آآ انه قال كنت السوق مع ابى قتادة وابى اسید وابى حميد. فيقولون نحن انا

اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:15

فقالوا لادهم آآ صلي. قال فكبر وهو ابو حميد. فكبر ثم اه قرأ ثم رکع عفوا ثم كبر وركع. فقالوا اصبت فقالوا اصبت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث رواه البخاري في جزء رفع اليدين - 00:04:37

الركبتين. لكن الضابط الذي تصح به الصلاة قالوا انتم - [00:12:20](#)
اطراف الاصابع طرف الركبة. يعني اذا انحنى انحناه وصلت اطراف اصابعه الى طرف ركبته اعلى حصد الركوع. لانها غاية الانحناء الذي تكون فيها الركوع. اما اذا كان دون ذلك بحيث انه لا تصل اطراف اصابعه الى ركبته هذا يقولون انحناء وليس برکوع. الصفة الاكمل هي فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:40](#)

كان اذا رکع اه يقول كما في حديث رفاعة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا رکعت اه فظعي راحتیک على رکبک وامدد ظهرک اذا رکعت وحديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رکع لم یسخر - [00:13:10](#)

رأسه ولم یصوبه ولكن بين ذلك الاشخاص الرفع الذي يقولون مثلا اذا رأوا کذا شاخقا يعني الشيء المرتفع. تقول انه اذا رکع لم یصو رأسه ولم یصوبه الى اسفل لأن التصويب ايضا - [00:13:30](#)

يعني الخفظ. الخفظ الشديد البليغ. انما یستوي رأسه وظهره عليه الصلاة والسلام. وفي وفي حديث ابی حمید الذی وصف فيه صلاة النبي صلى الله عليه وسلم انه قام فصلی قال آذکر الصلاة قال واذا - [00:13:50](#)

رکع امکن بیدیه وفرج بین اصابعه يعني اثناء القبض ثم هصر ظهره حصره او حتى یستوي لأن الظهر في العادة يكون فيه نوع من التقوس. فيحصره حتى یستوي. وفي رواية ثم رکع - [00:14:10](#)

فوضع يدیه على رکبته. كانه قابض عليهم. ووتر يدیه فتجاذب عن وتر هکذا ابعدهما عن الظلم. اه يعني كالقوس كالقوس. وفي حديث وابسة الاحادیث كلها في السنن بسند صحيحة. قال رأیت النبي صلى الله عليه وسلم وبصابر معبد يقول ورأیت النبي صلى الله عليه وسلم یصلی فكان اذا رکع - [00:14:30](#)

سوی ظهره حتى لو صب عليه الماء لاستقر. اعتداله حتى لو صب عليه الماء لاستقر. وفي حديث البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رکع بسط ظهره. بسط ظهره - [00:15:00](#)

على كل هذا كله یدل على آذکر من حيث آذکر بسط الظهر وآذکر القبر باليدین على الرکبتین. وان كان المصنف عبر قال یضع يدیه. على رکبته والمراد بالوضع ما وصفه الصحابة - [00:15:16](#)

انه آذکر أنه قابض عليهم وأنه قابض عليهم لأن القبض فيه نوع من الشدة لكن هنا لا ارادها وظعلها حتى تكون حتى تكون هکذا عليه عليها. وليس قبضا شديدا - [00:15:36](#)

انما كانه لأن في حديث رفاعة قال له النبي صلى الله عليه وسلم في حديث المسمى في صلاته قال واذا رکعت فطبع راحتیک على رکبتك وامدد ظهرک. اه حان الاذان عندنا مضى عليه وقت نسأل الله تعالى ان اه - [00:15:56](#)

ليفقهنا في دیننا وصلاتنا وان یعنينا على اقامتها في اوقاتها. آذکر على صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وان يتقبل كذلك منا ونکمل ان شاء الله تعالى آذکر في الدروس المقلبة بقية الدرس نسأل الله الاعانة والتوفيق والسداد وآذکر القبول - [00:16:16](#)

السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته. عليکم السلام ورحمة الله وبرکاته. جزاكم الله خيرا شيخنا وبارك الله فيکم وجعل قدمتم في ميزان حسناتکم. في امان الله. السلام عليکم ورحمة الله - [00:16:36](#)